

تفسير السمرقندي

. \$ 165 @ 518

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أعبد وأطلب ربا غيره ^ وهو رب كل شيء ^ من خلفه في السموات والأرض لأنهم كانوا يقولون له نحن كفلاء لك بما يصيبك ومن تابعتك فنزل ! 2 2 ! يعني إلا لها أو عليها إن كان خيرا فلها وإن كان شرا فعليها ! 2 2 ! يعني لا تحمل نفس خطيئة نفس أخرى ! 2 2 ! أي مصيركم في الآخرة ! 2 2 ! من الدين ويبين لكم الحق من الباطل بالمعينة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني سكان الأرض من بعد إهلاك الأمم الخالية لأن النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وأمته قد خلفوا جميع الأمم ويقال ! 2 2 ! يعني يخلف بعضكم بعضا ! 2 ! أي فضل بعضكم على بعض في المال والرزق ^ ليلوكم فيما آتاكم ^ يعني ليبتلّي الموسر بالغنى ويطلب منه الشكر ويبتلّي المعسر بالفاقة ويطلب من الصبر ويقال ! 2 ! 2 ! يعني بعضكم ببعض كما قال تعالى ! 2 2 ! الفرقان 20 لتصبروا .

ثم خوفه فقال ! 2 2 ! كأنه جاء لأن ما هو آت فهو قريب كما قال ! 2 2 ! القمر 50 ! 2 ! يعني لمن أطاعه في فاقة أو غنى ويقال ! 2 2 ! لمن لم يشكر نعمته وكان مصرا على ذلك .

و ^ إنه لغفور ^ لمن رجع وتاب ! 2 2 ! بعد التوبة ويقال ! 2 2 ! لمن لم يحفظ نفسه فيما أعطاه من فضل الله وترك حق الله في ذلك ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بعد التوبة قال الفقيه قال حدثنا أبو الحسين بن حمدان بإسناده إلى أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة وشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتهليل قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية في سورة الأنعام يوما وليلة صلى الله عليه وسلم